الفصل الثاني: مفاهيم عامة

2.1 إدارة التّنوع

إن التّنوع السّكاني في اللغة، والدين، والعرق ليس منقصة وليس مقصوراً على دول دون الأخرى، بل ظاهرة عالمية في الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء. والتّنوع ليس دائما سبباً للانقسام ونشوب الصراعات المسلحة وتدمير الكيانات الوطنية. إذا حسنت إدارته فهو مصدر قوة، أما إذا فشلت أو أهملت إدارته فيكمن الخطر حيث تشعر المجموعات العرقية بعدم الأمن الإقتصادي والثقافي والإجتماعي ويصبح التنوع خطراً حيث يفضي إلى نزاعاتٍ مدمرةٍ كالحرب الأهلية مما يُهدِّد السّلم الأهلي ويزعزع الأستقرار السّياسي والأمني والأقتصادي والعلمي والتقاني للدولة.

على مرّ العصور كانت هنالك دولٌ كان التّنوع فيها نقطة ضعفٍ، وانتهت إلى نتائج كارثيةٍ بدأت بالحرب الأهلية والإبادة الجماعية والتّطهير العرقي وانتهت بالانفصال أو التقسيم. الجدول (2.1) يبين بعض الدّول التي أدّى غياب أوإهمال إدارة التّنوع فيها إلى نتائج كارثية، فمثلاً يوغسلافيا كانت الحرب الأهلية والإبادة الجماعية والتطهير العرقي[25] وأخيراً أصبحت في ذمة التاريخ حيث تفكك الإتحاد اليوغوسلافي إلى عدة دولٍ مستقلةٍ (صربيا، كرواتيا، سلوفينيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود[26] ومقدونيا)، وهنالك دولٌ أخرى بعدما خاضت حرباً أهلية لعقود من الزمان استنزفت فيها الموارد المادية والبشرية انتهت إلى دولتين، كأثيوبيا التي انتهت إلى

[25] International court of justice (2007).Case concerning application of the convention on the prevention and punishment of the crime of genocide (Bosina and Herzegovina v. Serbia and Montenegro).

[26] الجبل الأسود آخر جمهوريات الأتحاد اليوغسلافي التي إنفصلت عن صربيا في عام 2006

أثيوبيا وأرتريا في 1991، والسودان حيث إنتهى إلى دولتين السودان وجنوب السودان في 9 يوليو 2011. أيضاً أصبحت تشيكوسلوفاكيا في ذمة التاريخ حيث إنتهت إلى دولة للتشيك ودولة للسلوفاك ولكن الأمر فيها تمّ بصورةٍ سلمية والإتحاد السوفيتي أيضاً أصبح في ذمة التاريخ حيث انشطر بصورة سلمية إلى عُدة قوميات (السلاف، البلطيق، الأتراك، القوقاز وغيره) والأنشطار لم يقف عند هذا الحد بل انشطرت كل مجموعةٍ إلى عدة دول، في مجملها 16 دولة مستقلة حيث انشطر السلاف إلى (بيلاروسيا، روسيا، سلوفاكيا، أوكرانيا) والبلطيق إلى (إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا) والأتراك إلى (كازاخستان، قرغيزستان، تركمانستان، أوزبكستان) والقوقاز إلى (أرمينيا، أذربيجان، جورجيا) وأخرى إلى (مولدوفا وطاجيكستان)[27]. الهند مثال آخر حيث انشطرت في مهدها إلى دولتي الهند والباكستان. في حالاتٍ كثيرةٍ يستمر الإختلاف حتى بعد الإنفصال فأثيوبيا وأريتريا دخلتا في حرب في الفترة (1998-2000) بعد حوالي عقد من الإنفصال، والأمر نفسه ينطبق على حالة دولتي السودان وجنوب السودان والهند وباكستان وأوكرانيا وروسيا وعدد من دول الإتحاد اليوغسلافي السابقة.

نماذج أخرى لغياب إدراة التّنوع انتهت إلى إبادة جماعية وتطهير عرقي تشمل ألمانيا ورواندا وأفريقيا الوسطى وبورما. في ألمانيا كانت الهولوكوست ضد اليهود كنتيجة لغياب إدارة التّنوع التي حلت محلها الكراهية وغياب التسامح. في روندا قادت قبيلة الهوتو حملة إبادة جماعية ضد قبيلة التوتسي في 1994 قتل فيها ما يربو على 800 ألف شخص. في جمهورية أفريقيا الوسطى ودولة بورما تمت إبادة جماعية

[27] أحمد وهبان (2007) الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر، أليكس لتكنولوجيا المعلومات.

وتطهير عرقي على أسس دينية . في السودان كانت الحرب في الجنوب ودارفور والنيل الأزرق الأولى إنتهت بتقسيم السودان إلى دولتين والبقية مازالت مستمرة. في هذه الحرب ازهقت الآف الأنفس ونزح ملايين المواطنون وانتهوا في معسكرات النازيحين أو لاجئون بدول الجوار .

هنالك دولٌ أخرى مثل أمريكا وبريطانيا وسويسرا وكندا وبلجيكا ونيجيريا ولبنان وجنوب أفريقيا وماليزيا وغيرها لديها متلازمة التَّنوع سواء كان في العرق أو اللغة أو الدين ولكنّها أدركته مستخدمة آليات إدارة التنوع التي تتمثل في الأنصهار والفيدرالية والديمقراطية التَّوافقيّة والتنمية المتوازنة. الولايات المتحدة الأمريكية ودولة المدينة يعتبران من أبرز الأمثلة في الإنصهار. فيما يلي الفيدرالية فهنالك ما يربو عن 20 دولة نظام الحكم فيها فيدرالي[28] ولبنان من أبرز الدول في الديمقرطية التَّوافقيّة وتعتبر ماليزيا من أبرز الدول في التنمية المتوازنة. سيتم تناول هذه الأمثلة بشيءٍ من التفصيل في الأقسام التالية من هذا الفصل .

[28] حسن حامد مشيكة (2014). إدارة التنمية في الدول الفيدرالية النامية - نماذج مختارة (نيجريا – ماليزيا - البرازيل والسودان)- مطبعة جامعة الخرطوم للنشر.

جدول 2.1: نتائج غياب إدارة التّنوع

	الدولة	التقسيم	التطهير العرقي	الإبادة الجماعية	الحرب الأهلية
1	الإتحاد السّوفيتي	x			
2	تشيكوسلوفاكيا	x			
3	يوغسلافيا	x	x	x	x
4	أثيوبيا	x			x
5	السودان	x			x
6	رواندا			x	x
7	افريقيا الوسطى		x	x	
8	بورما		x	x	

2.1.1 بوتقة الإنصهار الأمريكية

الولايات المتحدة الأمريكية كانت تعج بالتنوع الثقافي واللغوي والعرقي، لكنّها أدارت التنوع وفق مبدأ بوتقة الإنصهار حيث تمَّ إنصهار المجموعات العرقية كثيرة العدد - ذات الأصل الواحد- في مجموعات كبيرة، حيث انصهر الأوربيون من الخلفيات الأنجلو ساكسونية وغيرها في مجموعةٍ واحدةٍ تحت مسمى البيض على الرغم من تنوع اللغة والثقافة. أمّا الأفارقة المنحدرون من دول أفريقية عدة ذات خلفيات إثنيةٍ ولغويةٍ وثقافيةٍ ودينيةٍ متعددةٍ كونوا مجموعة أمريكيين أفارقة أو السود وعلى ذات الصياغ هنالك الاتينيون والآسيويون والسكان الأصلين والمختلطة. اليوم تضم الولايات المتحدة الأمريكية ست مجموعات عرقية (بيض، سود، لاتينون، آسيويون، سكان أصليين، المختلطة). هذا وقد اختارت أمريكا الرسمية بمختلف عرقياتها لغةً واحدةً لتكون لغة الدولة والمجتمع. وقد ساد الأنسجام داخل المجموعة الواحدة، فلم يكن هنالك صراع بين السود فيما بينهم أو بين البيض فيما بينهم. قد تكون أمريكا نجحت في الإنصهار على المستوى الجزئي أي إنصهار المجموعات ذات القواسم الثقافية والعرقية المشتركة، فأصبحت المجموعات المختلفة عرقياً ودينياً تميل إلى التعايش لا إلى الإنصهار، ولجعل التعايش ممكناً تبنت أمريكا قوانين المساواة والإجراءات الإيجابية التي تحرم العنصرية وتكفل المساواة في الحقوق والواجبات. ان قوانين المساواة كانت نتيجة نضال طويل وشاق قاده إبطال حركة السود مثل دكتور كينج وروزا بارك التي اشعلت النضال ضد العنصرية في حادث بص مونتجمري، حينما رفضت إخلاء مقعدها في البص لمواطن من البيض. ولكن على الرُغم من تلك القوانين ما زالت العنصرية تمارس على نطاق واسع ضد بعض القوميات خاصة السود .

2.1.2 دستور المدينة

إن أقدم تجارب الإنسانية في الإنصهار كانت في دولة الإسلام الأولى دستور المدينة أو صحيفة المدينة. قبل مجيء الرسول- صلى الله عليه سلم- إلى المدينة (يثرب) سنة 622م، كانت يثرب تعج بالصراع بين الأوس والخزرج وغيرهما وكان العرب منقسمين على أنفسهم. إنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم صهر المسلمين بمختلف قبائلهم من الأوس والخزرج وغيرهما في مجموعة (الأنصار) مع المهاجرين من مكة (قريش وغيرها) في مجموعة واحدة كبيرة "أمة المسلمين". وبالتالي أصبحت يثرب بها أمّة واحدة من المسلمين عوضاً عن عشرات القبائل العربية المتناحرة والمتصارعة في مقابل اليهود. بعد الإنصهار نظمت العلاقة بين المسلمين واليهود وفق دستور المدينة أو صحيفة المدينة [29 ,30و31]. وبالتالي صارت المدينة المنورة دولة وفاقية قائدها الرسول- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- والمرجعية العليا فيها للشريعة الإسلامية، مع كفالة جميع الحقوق الإنسانية لغير المسلمين. إن إدراة التّنوع لم تقف عند مستواها الكلي بل أيضاً على المستوى الجزئي حيث كانت إدراة التّنوع في مكوني أُمة المسلمين (المهاجرين والأنصار). على سبيل المثال لا الحصر غزوة بدر الكبري كانت نموذج لإدارة التّنوع على المستوى الجزئي، حيث استشار الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أصحابة من المهاجرين فأشاروا إليه ببدر، فطلب رأي

---

[29] مجموعة الأنصار من أهل يثرب تضم بني عوف، وبني الحارث (من الخزرج) ، وبني ساعدة، وبني جشم ، وبني النجار ، وبني عمرو بن عوف ، وبني النبيت ، وبني الأوس.

[30] قبائل يثرب تضم يهود بني عوف ، يهود بني النجار ، ويهود بن الحارث ، يهود بني ساعدة ، يهود بني جشم ، يهود بني الأوس ، يهود بني ثعلبة ومواليهم، بنى الشطبية.

[31] عبد العزيز بن عبد الله الحميدي (1997) التاريخ الإسلامي مواقف وعبر، الإسكندرية : دار الدعوة، الطبعة الأولى.

الأنصار الذي لخصه الصحابى الجليل سعد بن معاذ ... "والله لكأنك تريدنا يا رسول الله (يعني الأنصار) ... ثم قال سعد بن معاذ... لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر في الحرب صدق في اللقاء. لعل الله يريك منا ما تقر به عينك، فسر بنا على بركة الله". كما أن لواء جيش المسلمين ببدر كان في رايتين، راية للمهاجرين قائدها علي بن أبى طالب رضي الله عنه وراية للانصار قائدها الصحابى الجليل سعد بن معاذ واللواء بقيادة الصحابى الجليل مصب بن عمير .

2.2 الفيدراليّة

إنّ التعريف القانوني للفيدرالية[32] يؤكد على أنّها شكل من أشكال الحكم تكون السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والإعلام فيه مقسمة دستورياً بين حكومة مركزية ووحدات حكومية أصغر (اقاليم أو ولايات)، ويكون كلا المستويين المذكورين من الحكومة مُعتمِد أحدُهما على الآخر وتتقاسمان السيادة في الدولة . هنالك أكثر من 20 دولة تحكم فيدرالياً من أبرزها أمريكا، كندا، ألمانيا، نيجريا، أثيوبيا، الأرجنتين، البرازيل، دولة الإمارات العربية المتحدة والسودان كما في الجدول (2.2). يتم الأخذ بالفيدرالية لدواعي مختلفة أبرزها:

1. **التّنوع**: يمنح النظام الفيدرالي قدراً وافراً من الخصوصية الدينية والثقافية واللغوية والعرقية للمجموعات. معظم الدول الفيدرالية لديها متلازمة التنوع سواء كان في الدين مثل نيجريا أو العرق مثل أثيوبيا وماليزيا أو اللغة مثل كندا وسويسرا وبلجيكا وغيرها
2. **الجغرافيا**: حينما تكون الدولة مترامية الأطراف تصعب إدارتها مركزياً أمثلة على ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والهند
3. **النشأة والتاريخ**: هذا ينطبق على الدول التي تشكلت باتحاد دول أو إمارات كانت مستقلة، أمثلة على ذلك دولة الإمارات العربية المتحدة والمانيا وسويسرا والبرازيل وغيرها

[32] وليد سعيد البياتي (2008). الأشكال الحضارية في النظام الفيدرالي، مركز النور للدراسات السياسية ص 4-8

الجدول 2.2: نماذج من الدول الفيدرالية والكنفيدرالية [33 و34]

الرقم	الدولة	الوحدات[35]	الرقم	الدولة	الوحدات
1	الولايات المتحدة الأمريكية	50	11	النمسا	9
2	كندا	10	12	بلجيكا	2
3	الأرجنتين	23	13	البوسنة والهرسك	2
4	البرازيل	26	14	المانيا	16
5	المكسيك	31	15	جمهورية الهند	28
6	فنزويلا	23	16	العراق	15
7	أثيوبيا	9	17	ماليزيا	13
8	نيجيريا	36	18	باكستان	4
9	السودان	18	19	الإمارات العربية	7
10	سويسرا	26	20	أستراليا	6

[33] حسن حامد مشيكة (2014). إدارة التنمية في الدول الفيدرالية النامية-نماذج مختارة (نيجريا – ماليزيا - البرازيل والسودان) - مطبعة جامعة الخرطوم للنشر.

[34] ويكيبيديا الموسوعة الحرة

[35] الوحدة الإدارية عبارة عن محافظة أو ولاية أو إقليم أو إمارة أو كنتون

2.3 الديمقراطية التَّوافقيّة

نشأت الديمقراطية في البلدان المتجانسة قومياً مثل بريطانيا وفرنسا وغيرها وهو تجانس لا يقسمها إلى اقليات وأكثريات دينية وثقافية وعرقية. إن الديمقراطية إستناداً إلى قبولها المطلق لمفهوم الأغلبية، لم تميز ابتداء بين نوعين من أنواع الأغلبية[36]:

أولا: **الأغلبية المتغيرة**: وهى الأغلبية السياسية إلى تحدث في مجتمع متجانس إجتماعياً ودينياً... وفى ظلها يمكن أن تحصل الأقليه (المتغيرة) على اغلبية، فتتحول من المعارضة إلى الحكم.

ثانيا: **الأغلبية الثابتة**: وهى الأغلبية العرقية أو الدينية التي تقابلها أقليه ثابتة اى عرقيه أو دينيه... ولا توجد إمكانيه لتحولها إلى اغلبيه، وبالتالي لا يوجد ضمان لعدم قهرها بواسطة الأغلبية، يقول باسكال سلان في كتابه "الليبرالية" (إن الإستبداد الديمقراطي يمثل خطراً قائما باستمرار، ذلك انه من المحتمل جدا ان تتعرض أقلية ما لهضم حقوقها من طرف أغلبية ما)، وهو ما حدث فعلا في كثير من المجتمعات التي تبنت الديمقراطية الليبرالية كبريطانية (قهر الأغلبية الإنجليزية للأقلية الأيرلندية)، وأسبانيا (قهر الأغلبية الأسبانية لأقليه إلباسك)، والهند (قهر الأغلبية الهندوسية للأقلية المسلمة، مما أدى إلى انفصالها عن الهند، وتأسيسها لدوله باكستان)، بل لا يوجد ضمان لعدم قهر الأغلبية الثابتة بواسطة اقليه ثابتة كما في إسرائيل (قهر الأقلية اليهودية للأغلبية الفلسطينية)، وفى جنوب أفريقيا سابقا (قهر الأقلية الأوربية للأغلبية الأفريقية).

---

[36] صبري محمد خليل. مفهوم الديموقراطية التوافقية في الفكر السياسي المقارن

وبالتالي نشأت المعضلة المتمثلة في قصور ديمقراطية الأكثرية في البلدان غير المتجانسة سواء كان في الدين أو العرق أو الثقافة. كحل لهذه المعضلة نشأت الديمقراطية التَّوافقيّة بعد الحرب العالمية الثانية إعترافاً بقصور ديمقراطية الأكثرية في البلدان غير المتجانسة قومياً التي تتميز بالتنوع في اللغة أو الدين أو العرق... الخ مثل كندا وهولندا وسويسرا والسويد والنمسا وبلجيكا. حسب آرنت ليبهارت[37] أهم ما يميز الديمقراطية التَّوافقيّة هو أربعة عناصر أساسية:

1. مبدأ التمثيل النسبي للكيانات الإجتماعية في توزيع السلطة
2. حكومة أئتلاف أو تحالف واسعة
3. حق الفيتو المتبادل للأكثرية والأقلية لمنع احتكار القرار
4. الإدارة الذاتية للشؤن الخاصة لكل جماعة

دولة لبنان على سبيل المثال تمكنت من إدارة التنوع الطائفي عن طريق الديموقراطية التَّوافقيّة. لبنان تنقسم دينياً إلى مسلمين ومسيحين. والمسلمون ينقسمون إلى عدة طوائف (سنة وشيعة ودروز) وكذلك المسيحيون (موارنة وروم أرثوذكس وروم كاثوليك واللاتين والأرمن). الشكل (2.1) يوضح نسب الطوائف اللبنانية. المسيحيون المارونيون يشكلون النسبة الأكبر يليهم المسلمون السنة ثم المسلمون الشيعة يليهم الروم ثم الدروز. حسب الدستور اللبناني، الديمقراطية التَّوافقيّة تشمل السلطات التشريعية والتنفيذية والخدمتين المدنية والعسكرية وغيرها. وفق الدستور اللبناني فإنَ مقاعد مجلس النواب توزع على النحو التالي:

---

[37] آرنت ليبهارت (2006) الديمقراطية التَّوافقيّة في مجتمع متعدد. ترجمة حسن زينة. معهد الدراسات الأستراتيجية. الفرات للنشر والتوزيع- بيروت.

1. بالتساوي بين المسلمين و المسيحيين
2. نسبياً بين طوائف كل من الفئتين
3. نسبياً بين المناطق

والسلطة التنفيذية توزع على النحو التالي:

1. رئيس الجمهورية من الطائفة المارونية
2. رئيس مجلس النواب من المسلمين الشيعة
3. رئيس مجلس الوزراء من المسلمين السنة
4. الوزراء نسبيا بين الطوائف

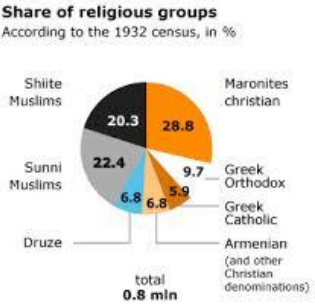

الشكل 2.1: التوزيع الطائفي للبنان

لبنان يعج بالأحزاب والكتل الطائفية وبغض النظر عن الكتلة السياسية الحاكمة لابدَّ أن يكون مجلس الوزراء متطابقاً مع المجتمع وفق النسب الطائفية. فيما يلي الخدمة المدنية تنص المادة 95 من الدستور اللبناني على "أنّه يعتمد الإختصاص والكفاءة في تولي الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية باستثناء وظائف الفئة الأولى فيها أو مايعادلها وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين دون تخصيص أي وظيفةٍ لأي طائفةٍ".

أهم نقاط القوة في النموذج اللبناني:

1. ساهم في منع قيام نظام إستبدادي في لبنان سواء كان نظام أكثرية أو أقلية

2. حفظ السلم الأهلي، أي حد من التنافس ولإحتراب بين الطوائف والإنتماءات الدينية
3. إنتاج نظام حكم متطابق مع مجتمعه ينال رضاء الجميع حيث مكَّن الجميع من المشاركة، لاتوجد فئةٍ مهمّشةٍ في تاريخ لبنان، فهو البلد الوحيد على مستوى العالم العربي الذي استطاعت فيه جميع الفئات أن تشارك في السلطة والثروة
4. أطول ممارسة للديمقراطية في الوطن العربي. لخص الطيب زين العابدين[38] التجربة اللبنانية حيث قال: (إن لبنان رغم المحيط الشمولي الذي يحيط بهم من كل جانب وضعف إمكاناته العسكرية والمادية، فهو الأطول ممارسة للديمقراطية بين الدول العربية؛ فبالرغم من أن مؤسساته السياسية والإدارية والنظامية تقوم على محاصصة طائفية دينية ضيقة، لكنها مع ذلك استمرت منذ الإستقلال إلى اليوم لتراضي المجتمع على تلك المعادلة السياسية.)

أهم نقاط الضعف في النموذج اللبناني:

1. لا يشجع على الإنصهار الإجتماعي بين الطوائف المختلفة بإعتبار أن الإنصهار يخلُّ بالتوازن النسبي
2. غير مرن حيث يحد من التنوع في السلطة التنفيذية والتشريعية، مثلا رئيس الجمهورية دائماً ينتمي للطائفة المارونية ورئيس الوزراء إلى المسلمين السنة ورئيس المجلس النيابي إلى المسلمين الشيعة

[38] الطيب زين العابدين (2013) الديمقراطية التَّوافقيّة الطريق للاستقرار السياسي. جامعة الخرطوم - المؤتمر السنوي للدراسات العليا والبحث العلمي - الدراسات الانسانية والتربوية - الخرطوم السودان- مداولات المؤتمر - المجلد الأول.

ربما تصلح التجربة اللبنانية أيضاً لكثير من البلدان الأفريقية والعربية التي لديها متلازمة التنوع مثل دول الخليج العربي والشام حيث التنوع الطائفي (سنة ، شيعة) والعرقي (عرب، كرد) والدول المغاربية (عرب، امازيق) والدول الأفريقية (مسلمون، مسيحيون)، (افريقية، اوربية)... الخ.

2.4 التنمية المتوازنة

سياسة التنمية المتوازنة أو التنمية الشاملة أو العدالة الإقتصادية أو التعادل الجهوي تعني توازن الحالة الإقتصادية للمجتمعات المختلفة. من أبرز الدول التي تمت فيها إدارة التنوع بالتنمية المتوازنة هي ماليزيا[39]. ماليزيا تتكون من ثلاثة شعوب رئيسة هي المالايا، الصينيين، الهنود. نجحت ماليزيا بإدارة التنوع من خلال التنمية المتوازنة حيث اتجهت نحو تنمية شعب المالايا المتخلّف اقتصادياً عن بقية القوميات، حتى يكون اقتصادياً في مستوى القوميتين الأخريين. تمت تنمية شعب المالايا اقتصادياً دون الأخذ من عرقيتي الصينيين والهنود لإعطاء عرقية المالايا. تجدر الإشارة إلى أنّ شعب المالايا لم يكن يعاني من الإقصاء السياسي حيث إنّهم ينالون القسمة العادلة في السلطة بل كان يعاني من التوزيع غير العادل للثروة. أهم الإستراتيجيات التي اتخذتها الدولة الماليزية لإدارة المجتمع الماليزي متعدد الأعراق تتمثل في ثلاثة

[39] محمد محمود عبدالعال (2013). التعدد العرقي من التنازع إلى التناغم النموذج الماليزي ،النموذج الأمريكي. مركز التنوع للدراسات.

محاور[40] :

أولا: **المحور الثقافي:** ركائز المحور الثقافي للتجربة الماليزية تمثلت في[41]

1. الإعتراف بأنّ التعدد العرقي والطائفي، هو قَدَر ماليزيا، وعليه فقد استطاعت الدولة جعل هذا القَدَر عامل قوة وليس عامل ضعف.
2. إرساء قواعد التنمية المتوازية بين مكونات المجتمع الماليزي دون تحيُّز إيجابي أو سلبي نحو مجموعة عرقية.
3. تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر.

ثانياً : **المحورالسياسي:** قامت الحكومة باحتواء الآثار السلبية المترتبة على آثار الإضطرابات العرقية التي عصفت بماليزيا في مايو 1969 وعليه فقد استجابت للمتطلبات العِرقيّات وتحجيم الآثار السلبية.

ثالثا: **المحور الإقتصادي:** نتيجة لأحداث مايو 1969 والتي فُسِّرت في إطار عرقي بالأساس، حيث تم الربط بين هذه الأحداث وبين انتشار الفقر لدى المالايا، ومن ثم سخط المالايا، نتيجة غياب التوازن الإقتصادي بين الجماعات العرقية آنذاك وكاستجابة لهذه التحديات تبنَّت الحكومة الماليزية سياسة اقتصادية تهدف إلى القضاء على الفقر عبر زيادة مستويات الدخل، وفرص العمل، والتوظيف لجميع الماليزيين، بغض النظر عن الأعتبارات العرقية، وإعادة عملية هيكلة المجتمع الماليزي

---

[40] وفاء لطفي حسين عبدالواحد (2009) . التجربة الماليزية في إدارة المجتمع متعدد الأعراق والدروس المستفادة للمنطقة العربية، دراسة لحالتي الأفارقة الزنوج في جنوب السودان والأكراد في العراق، رسالة ماجستير، منشورة، ص 2، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

[41] مصطفى محمود منجود (2002). المتغير الثقافي والتنمية في ماليزيا، في :كمال المنوفي ،ص 96-98

لمعالجة الإختلالات الإقتصادية بين العرقيات المكونة للمجتمع الماليزي على النحو الذي يضعف التلازم بين الأنتماء العرقي والدور الإقتصادي[42].

[42] محمد محمود عبد العال (2013). التعدد العرقي من التنازع إلى التناغم النموذج الماليزي، النموذج لأمريكي. مركز التنوع للدراسات.